

مدير التحرير

أ. سمير إدريس

رئيس التحرير

د. عبد الرحمن تومي

Toumi_abdrahmane@yahoo.fr

المراسلات باسم مدير مركز البصيرة
46 تعاونية الرشد القبة القديمة - الجزائر.

ها: 00213.21.28.97.78
النقال: 0550.54.83.05
فا: 00213.21.28.36.48

البريد الإلكتروني:

markaz_bassira@yahoo.fr

الموقع الإلكتروني:

www.basseeracenter.com

حقوق الطبع محفوظة

رقم الإيداع القانوني: 1378
ردم د: 7988-1112

التوزيع



دار الخلدونية للنشر والتوزيع
05، شارع محمد مسعودي القبة الجزائر.
ها/فا: 021.68.86.48 /49

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دراسات اقتصاد بتي

دورية اقتصادية مُحكّمة
دورية فصلية تصدر عن :

مركز البصيرة



للبحوث والاستشارات
والخدمات التعليمية

العدد الرابع والعشرون

24

قواعد النشر

- 1 الالتزام بالتحليل والمنهجية العلمية.
- 2 تقدم الأبحاث إلى رئيس التحرير، ويُبلِّغ أصحابها بالقرار المتعلق بالقبول أو الرفض أو التعديل.
- 3 لا يقل حجم البحث عن 12 صفحة.
- 4 يكون البحث مرفوقاً بالمراجع.
- 5 يُكتب ببرنامج وورد (Word) مع خط Arabic Transparent بحجم 13 وباللغة العربية.
- 6 يُبلِّغ المقال في قرص مرن (CD, Disquette) مع نسخة مطبوعة على ورق (A4) 29.7/21
- 7 يكون المقال جديداً لم يسبق أن نُشر في أية نشرية أخرى.
- 8 يكون المقال ملخصاً يُعبّر عن أهم نقاط البحث ولو في نصف صفحة.
- 9 لا تُنشر إلاّ الأبحاث المتخصصة في العلوم الاقتصادية أو ذات العلاقة.

آراء الباحثين لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الدورية

الهيئة العلمية

- أ.د. بوكابوس سعدون.....(جامعة الجزائر).
- أ.د. صخري عمر(جامعة الجزائر)
- أ.د. عبد الحميد زعباط.....(جامعة الجزائر)
- أ.د. عبد الرحمن دوكي ماجي.....(جامعة تركيا)
- أ.د. سعود مجيطة.....(جامعة الجزائر)
- أ.د. أقاسم قادة.....(جامعة الجزائر)
- أ.د. مراد ناصر.....(جامعة البليدة)
- أ.د. كسرى مسعود.....(جامعة الجزائر)
- د. صبوعة عبد العزيز.....(المدرسة العليا للتجارة)
- أ.د. عبد الرحمان ميغاري.....(جامعة بومرداس)
- أ.د. رشيد بوكساني.....(جامعة بومرداس)
- د. بحيج عبد القادر.....(سيدي بالعباس)
- د. حشمان مولود.....(جامعة الجزائر)

دراسات اقتصادية

دورية محكمة تصدر عن مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية
العدد الرابع والعشرون – أوت 2014م /شوال 1435هـ

محتويات

الصفحة	بقلم	الموضوع
5	د / عبد الرحمن تومي أستاذ الاقتصاد	بين يدي القارئ
11	أ / كويد سفيان أستاذ موقت بجامعة تلمسان- الجزائر	واقع الوقف في الجزائر
29	أ / خديجة لدرع اقتصاد دولي، جامعة ابن خلدون تيارت / الجزائر	التمويل بالإيجارة كأداة متميزة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة بنك البركة الجزائري
53	خديجة هاجر دويدي أستاذة مساعدة، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير جامعة احمد بوقرة – بومرداس، الجزائر	دور الأخلاقيات التسييرية في الحد من الفساد الإداري مقاربة نظرية

77	<p>د / دروازي يسمين أستاذة محاضرة قسم ب قسم علوم التسيير ، جامعة أحمد بوقرة بومرداس</p>	<p>مجال التفكير الابتكاري في بحوث التسويق</p>
99	<p>جنان أحمد . أستاذ مساعد قسم - أ - جامعة أحمد بوقرة بومرداس .</p>	<p>سياسات التنمية الاقتصادية في الفكر الاقتصادي الإسلامي .</p>
117	<p>فريد بن طالبي أستاذ محاضر(ب) جامعة احمد بوقرة ببومرداس كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير</p>	<p>إدارة الأزمة المالية في الاتحاد الأوروبي</p>
139	<p>د . قرومي حميد ، جامعة البويرة د . ضحاك نجية، جامعة الجزائر 3</p>	<p>واقع وسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر</p>

أمننا الغذائي العربي في خطر

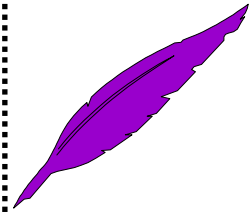
بتفاؤل حذر وصراحة أرى أننا ننجز أرقاماً ومؤشرات مخيفة ومقلقة، تطالنا بها المصادر الرسمية المحلية والأجنبية، أقل ما يقال عنها، إنها لا تزال تحرمنا من تأشيرة الركوب في قطار البلدان الصاعدة.

لقد سجلت سنة 2012 وبكل أسف ما لا يقل عن 925 مليون نسمة على مستوى المعمورة لا يتناولون من الغذاء ما يكفيهم ليصبحوا أصحاء، ومعنى ذلك وجود واحد من سبعة أفراد يذهب جائعاً إلى فراشه كل ليلة. ذات نفس المصادر الإحصائية تؤكد على وجود ثلاثين بلداً يعاني من الفقر، أي 1,4 مليار نسمة، 26% منهم في فقر مدقع.

إذا كان هذا الوصف هو ما عليه العالم اليوم - بصورة موجزة - فإن المنطقة العربية تعتبر من أكثر المناطق التي تعاني من العجز الغذائي، لأن هناك أكثر من 80 مليون إنسان لا يحصل على الغذاء المناسب (الذي من المفترض أن يحصل عليه) ليتمكن من الإبداع والابتكار والتطوير في أعماله اليومية.

إن نسبة هؤلاء الجياع تصل إلى 25% من سكان العالم العربي، وأن الاتجاه العام للأزمة يبدو أكثر إحراجاً، إذا عرفنا بأن العجز سوف يصل إلى حدود 71 مليار \$ أمريكي بحلول 2029، مقابل 30 مليار \$ أمريكي سنة 2009 (هذا بطبيعة الحال في ظل عدم الأخذ بتدابير ناجعة وسريعة لتنمية الزراعة في هذه البلدان)، لأن الزيادة السكانية المتوقعة ستحقق عتبة 545

بين
يدي القارئ



بقلم
رئيس التحرير
د/عبد الرحمن تومي

مليون نسمة بعد عقدين من الزمن وفق ما نصت عليه تقارير المنظمة العربية للتنمية الزراعية. في الوقت الذي تسجل فيه فاتورة الاستيراد الجزائري للسداسي الأول من سنة 2013، المتعلقة بالمواد الغذائية (البقوليات، السكر، القمح والشعير، الدقيق) ما قيمته 5,05 مليار \$ أمريكي، أي بزيادة قدرها 15 ٪ مقارنة بنفس الفترة من عام 2012، نجد القطاع الفلاحي قد تحول إلى طارد لليد العاملة كما يكشفه الجدول التالي:

الفترة	2004 _ 2003	2010 _ 2009
الذكور	20 _ 22,5 ٪	12,5 _ 14 ٪
الإناث	11 _ 23 ٪	07 _ 08 ٪

المصدر: البنك الدولي للتنمية، تقرير 2011، ص 158

وهو كما ترى مشهد مخيف ومقلق، يجعلنا نتساءل عن أسباب استفحال هذه الظاهرة، ثم تداعياتها الاجتماعية، بداية من الفرد، مروراً بالأسرة، وانتهاءً بالبلد، ناهيك عن العواقب الاقتصادية والسياسية التي تنجر عنها كمتغيرات حادة وقوية، وجارفة، ليس من السهل التنبؤ بتوقيت انفجارها، ولا توقيفها دون فاتورة كثيرا ما تكون مكلفة للغاية، لأن الذي لا يستطيع أن يكفل عياله بالحد الأدنى من الضروريات، إلا عن طريق البحث في القمامة ليلا، أو التسول في مذلة نهارا، هو مدفوع إن آجلا أم عاجلا إلى التمرد على التشريعات والقيم الاجتماعية، وكل ما هو رمز للنظام.

إننا على مشارف نهاية برنامج النهوض بالفلاحة الجزائرية (2010 _ 2014) نتساءل عن تحديث الاستثمارات الفلاحية، وتطوير المناطق الريفية، وتكوين الموارد البشرية، أين هي نتائجها؟

إذا كانت غابة الأمن الغذائي تغطيها شجرة الربيع، فإن مثل هذا الوضع آيل إلى الزوال لا محالة، وستتكشف الحقيقة بمجرد حدوث أزمة في أسعار الطاقة، مثل 1986، أو عام 1998، بل وحتى بقاء الأسعار على حالها، هناك تناقص في إنتاج الطاقة وزيادة في استهلاكها محليا، بالموازاة مع الزيادة في حجم الطلب على الغذاء وارتفاع في أسعاره، بالإضافة إلى ما هو متوقع

في الزيادة السكانية إلى حدود 44 مليوناً عام 2030، وأكثر من 52 مليون مع نهاية 2050 (مع معدل زيادة سكانية أكثر تفاقماً ب: 1,6% سنوياً فقط).

إن أزمة الغذاء تتطور في البلدان العربية من سنة إلى أخرى، وبأكثر حدة نتيجة لعوامل داخلية (نقص المياه، المساحات المخصصة للزراعة، المكننة، طرق الري العصرية، قلة التبادل التجاري البيئي، نقص العمالة المؤهلة، تقنيات التهجين، إنتاج البذور) أكثر منها خارجية، وتبرز بشكل أكثر خطورة على مستوى الحبوب والبقوليات، تليها اللحوم والألبان ومشتقاتها في الدرجة الثانية.

لقد احتلت الجزائر المرتبة الرابعة سنة 2012 من حيث الفجوة الغذائية، بعد السعودية والإمارات ومصر، وهو دليل واضح على عدم كفاءة البرامج المعتمدة في هذه البلدان.

أليس العيب فينا نحن العرب، حينما نترك اقتصاديات بعضنا البعض تنهشها التبعية الغذائية، ونشدد على تفاهات الأمور المتعلقة بالرسوم الجمركية، أو المعارك السياسية الأنانية، التي لا طائل من ورائها سوى الخراب والدمار والتخلف.

أعتقد أن الوقت قد حان لتغليب العقل، والأمن المشترك، والتنمية المشتركة، لتمكين الجياع من أبناء وبنات وطننا الكبير من أن يسعدوا بالعيش الكريم تماماً مثل باقي الفئات الساكنة الأخرى، وأن تطوى صفحة الانفرادية والسلطوية على قاعدة "أنا وبعدي الطوفان" إلى الأبد.

